

Distr.: General
17 April 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو
لدى الأمم المتحدة

يشرفني إبلاغكم أن مجلس الأمن، برئاسة بيرو، يخطط لعقد جلسة إحاطة رفيعة المستوى بشأن
”بناء السلام والحفاظ على السلام“ في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨.
وفي هذا الصدد، أعدت بيرو المذكرة المفاهيمية المرفقة طيه (انظر المرفق). وأرجو ممتناً تعميم هذه
الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غوستافو ميذا - كوادرا

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لجلسة الإحاطة الرفيعة المستوى المزمع عقدها في مجلس الأمن بشأن موضوع "بناء السلام والحفاظ على السلام" في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨

أولاً - معلومات أساسية

١ - في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦، اتخذ مجلس الأمن القرار ٢٢٨٢ (٢٠١٦)، الذي يتطابق بدرجة كبيرة مع قرار الجمعية العامة ٢٦٢٢/٧٠، الذي اتُّخذ بالتزامن معه، بشأن استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام.

٢ - وسلّم مجلس الأمن في قراره ٢٢٨٢ (٢٠١٦)، كما سلّمت الجمعية العامة في قرارها ٢٦٢٢/٧٠، بأن "الحفاظ على السلام" ينبغي أن يفهم بوجه عام باعتباره هدف وعملية لصياغة رؤية مشتركة للمجتمع، بما يكفل مراعاة احتياجات جميع شرائح السكان. وهذا ما يشمل الأنشطة الهادفة إلى منع نشوب النزاعات وتصعيدها واستمرارها وتجديدها ومعالجتها أسبابها الجذرية، ومساعدة أطراف النزاع على إنهاء الأعمال العدائية، والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية، والمضي قدماً صوب التعافي وإعادة الإعمار والتنمية.

٣ - وعلاوة على ذلك، افترض مجلس الأمن والجمعية العامة، في القرارين المذكورين، أن اتباع نهج شامل للحفاظ على السلام ينبغي أن يمر من خلال إشراك جميع الركائز الثلاث للأمم المتحدة وهي: السلام والأمن الدوليين، والتنمية، وحقوق الإنسان، في جميع مراحل النزاع وبكافة أبعاده. وهذا ما يشمل صراحة تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الدولي والوطني، وتعزيز القضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، وإمكانية اللجوء إلى القضاء، والمساءلة، والحوكمة الرشيدة، والديمقراطية، والمساواة بين الجنسين.

٤ - وفي القرارين المذكورين، أعرب كل من مجلس الأمن والجمعية العامة عن تقديرهما لمساهمة عمليات حفظ السلام في الحفاظ على السلام وبناء السلام، مع الاعتراف بأهمية التنسيق والاتساق القويين والتعاون المتين بين المجلس ولجنة بناء السلام. وفي هذا الصدد، أعرب المجلس عن اعترامه بالقيام بانتظام بطلب المشورة من اللجنة والتداول معها بشأن تلك المشورة والاستفادة منها، لأغراض منها المساعدة في وضع المنظور الطويل الأجل اللازم لتجسيد الحفاظ على السلام في الولايات المتعلقة بعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة.

٥ - وبناء على هذا النهج الشامل، اعتمد مجلس الأمن في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، بياناً أصدره رئيس المجلس (S/PRST/2017/27) شدد فيه المجلس على ضرورة زيادة تنسيق الجهود المبذولة لبناء السلام واتساقها وتكاملها فيما يتصل باستراتيجية مشتركة من أجل الحفاظ على السلام تشارك فيها الأطراف الفاعلة الوطنية والإقليمية، بمن في ذلك النساء والشباب، ومنظومة الأمم المتحدة ككل، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية المشاركة في دعم العمليات التي تقودها الأطراف الوطنية في البلدان المتضررة من النزاعات.

٦ - وفي هذا الصدد، سلّم مجلس الأمن بالحاجة إلى تقييم كامل أوجه الاستجابة، عند تناول أي حالة يمكن أن تعرّض السلام والأمن الدوليين للخطر، وإلى عدم نشر بعثات للأمم المتحدة لحفظ السلام وبذل جهود لبناء السلام إلا باعتبارها مبادرات مصاحبة لاستراتيجية سياسية تعالج الأسباب الجذرية للنزاع، وليس باعتبارها بديلاً عنها. وشدد أيضاً على أهمية إجراء تحليلات متكاملة للفرص والتحديات التي تواجه السلام المستدام ومدى أهميتها لصوغ رؤية واضحة عن حلول محددة حسب السياق في البلدان الخارجة من النزاعات.

٧ - وبالإضافة إلى ذلك، أكد مجلس الأمن أهمية النظر في وضع ولايات واضحة وقابلة للتحقيق تكون مرحلية وتدرجية، عند الاقتضاء، استناداً إلى التحليل والتخطيط المعززين عند تقييم عمليات السلام الحالية أو عند إنشاء عمليات سلام جديدة، والاستفادة من مشورة لجنة بناء السلام. وأعرب أيضاً عن اعترافه بالنظر في عناصر محددة تتعلق ببناء السلام والحفاظ عليه عند استعراض ولايات بعثات حفظ السلام وتشكيلتها، بما في ذلك وجود استراتيجية خروج منسقة.

ثانياً - الأساس المنطقي

٨ - استجابة لتوافق الآراء الذي توصلت إليه الجمعية العامة ومجلس الأمن في عام ٢٠١٦، أصدر الأمين العام في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ تقريره عن بناء السلام والحفاظ على السلام (A/72/707-S/2018/43)، الذي ربطه بجهوده الجارية نحو إعادة تنسيق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والإصلاح الإداري، وإعادة هيكلة ركيزة عنصر السلام والأمن - التي تهدف بمجموعها إلى كفاءة تحقيق مزيد من الترابط والمساءلة وإيجاد قدر أكبر من التآزر في جميع أنحاء المنظمة دعماً للدول في جهودها الرامية إلى بناء مجتمعات سلمية والحفاظ عليها، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز القدرات اللازمة لمنع النزاعات.

٩ - وفي المقابل، قرر رئيس الجمعية العامة عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن الجهود والفرص المتخذة لتعزيز أعمال الأمم المتحدة للحفاظ على السلام، من المزمع عقده يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨. ويمكن للجمعية أن تتخذ قراراً تسلم فيه بتقرير الأمين العام وتنظر في التوصيات المنبثقة عنه، مع ضمان المتابعة الحكومية الدولية الكافية للجهود الجارية الرامية إلى بناء السلام والحفاظ عليه، تمشياً مع الولايات القائمة.

١٠ - وباعتبار أن التشجيع على اتباع نهج يحافظ على السلام من أجل منع الأسباب الجذرية للنزاعات ومعالجتها بشكل فعال يشكل أحد مجالات التركيز الهامة لعضوية بيرو في مجلس الأمن، فقد وضعت بيرو على قائمة أولوياتها. وهذا ما يتماشى مع التزامها بتعددية الأطراف ومبدأ تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، ويستند إلى تجربتها الوطنية في بناء مجتمع سلمي وشامل للجميع والحفاظ عليه، وينجم عن توافق وطني عريض بشأن التصدي بشكل فعال للأسباب الجذرية للنزاعات وتعزيز المؤسسات الشاملة للجميع من أجل الترويج للتنمية المستدامة.

١١ - وفي هذا السياق، تعتزم بيرو، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر نيسان/أبريل ٢٠١٨، عقد اجتماع رفيع المستوى يهدف إلى إتاحة الفرصة لأعضاء المجلس لتبادل وجهات النظر بشأن الآثار التي يترتبها على المجلس تقرير الأمين العام بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام، باعتبار ذلك استكمالاً للزخم الذي يولده الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة وبناء عليه.

ثالثاً - أسئلة إرشادية

١٢ - نشجع التدخلات التي تتناول المسائل التالية:

- كيف يمكن لمجلس الأمن وبعثاته لحفظ السلام أن تسهم في تعزيز الاتساق والتنسيق بين كيانات الأمم المتحدة المعنية ببناء السلام والجهود الرامية إلى الحفاظ على السلام في البلدان المتضررة من الصراع؟
- كيف يمكن لمجلس الأمن أن يساعد في كفالة الانتقال بشكل ملائم من حالات النزاع إلى حالات ما بعد انتهاء النزاع، بوسائل منها اعتماد استراتيجيات خروج لبعثات حفظ السلام لتساعد على إرساء الأساس لسلام مستدام وطويل الأجل، تمثيلاً مع الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة؟
- وكيف يمكن لمجلس الأمن، بالتعاون مع لجنة بناء السلام، أن يواصل دعم بناء القدرات المؤسسية على الصعيد الوطني، وجهود الدبلوماسية الوقائية المبذولة من جانب الأمين العام والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدول، وذلك من أجل التصدي بشكل استراتيجي ومنهجي للحالات التي تؤدي أو ربما تؤدي إلى نشوب النزاعات وتصعيدها واستمرارها وتجديدها؟
- كيف يمكن لمجلس الأمن أن يواصل تعزيز مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم النساء والشباب، في العمليات الوطنية المتعلقة ببناء السلام والحفاظ على السلام؟

رابعاً - مقدمو الإحاطات

١٣ - وفيما يلي المتكلمون الذين سيقدمون إحاطات للمجلس:

- الأمين العام
- رئيس لجنة بناء السلام